

## 7( دورة المعلمة الماهرة )) كيف تدرسين مادة التفسير (( لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله وبعد فان من المهمات العظيمة على مدرسة التفسير وحتى تكون ماهرة في مادتها - [00:00:22](#)

ان تنظر الى السورة او الايات التي تريد تفسيرها النظرة العامة فمقصودنا بالنظرة العامة السياق. والسياس يمكن ان يفهم منه اه السقف السبب الذي من اجله نزلت هذه الايات هذه واحدة وسياس الاهداف التي من اجل - [00:00:46](#)

كانت هذه الايات فالمراد بالصيام ما من اجله انزل القرآن فالمراد بالسياق ما من اجله انزل القرآن واعم وما من اجله سبقت السورة على وجه العموم وما من اجل صيغة الاية ونزلت على وجه الخصوص - [00:01:14](#)

ما المراد للكلمات في الاية على وجه اخص ثم نظرة السباق ثم نظرة السباق. فالمراد بالسباق ما سبقت السورة من القرآن وما سبقت الاية من الايات وهو مؤكد للسياق او استثناء - [00:01:37](#)

فان كان مؤكدا او فان كان مؤكدا فوجه الرابط وان كان استثناء فوجه المناسبة ثاني ثالثا للحاق المراد باللاحق ما جاء بعد الاية من الايات او ما جاء بعد السورة من السور وهو - [00:02:00](#)

ومؤكد لما سبقه في سورة من السور وهو مؤكد لما سبقه او مستأنفه فان كان مؤكدا فوجه الرابط وان كان استثناء استثناء الجملة جملة جديدة يعني فوجه المناسبة اه المؤلفات في هذا الباب - [00:02:21](#)

احسن مؤلف في هذا الباب هو كتاب نظم الدرر للعلامة البقاعي رحمه الله تعالى. نضرب مثالين على العامة تطبيقيا عمليا بسورة وايات لو تأملنا انك تريد تفسير سورة والعصر مثلا - [00:02:42](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالنظرة الاولى سياق الاية بالصبر. فالنظرة الاولى سياق الاية ما المقصود من سياق الاية اه لما نذهب الى كتب التفسير لا نجد لها سببا في النزول - [00:03:05](#)

اذا لانك تعلم ان اكثر القرآن نزل ابتداء بدون سبب النزول فاذا كان الامر كذلك فما عندنا سياق سياق اثري فحينئذ ننظر الى سياق الايات ثياب من الايات والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اذا - [00:03:37](#)

المقصود من الاية اثبات ان النجاة من الخسارة بالايامن في هذه القضية فحينئذ كل ما في السورة من الكلمات ومن الجمل دائرة حول هذه القضية ثم النظرة الثانية السباق اذا نظرنا ما هي السورة التي قبل سورة العصر؟ التكاثر - [00:04:06](#)

اذن ننظر ما هو الرابط بين سورة التكاثر وبين سورة العصر؟ لان لماذا لان القاعدة ان كل سورة مستأنفة فما تيجي مؤكدة لما سبق مستهلكة كل سورة مستأنفة لكن الايات الايات في السورة كما سنضرب مثال قد تكون مستأنفة وقد تكون - [00:04:46](#)

رابطا لما سبق ان تكون مستهلك وقد لا تكون مستأنفة طيب الان بالنسبة للتكاثر والعصر لا شك ان هنا استثناء لا شك ان هنا استثناء بالليل وهو القتل فاذا كان استثناء فلا بد ان نبحت عن الرابط. ما هو الرابط بين التكاثر وبين العاشر - [00:05:12](#)

التكاثر من حيث العموم يشغل عن سبب النجاح هذا هو الرابط التكاثر من حيث العموم يشغل عن سبب النجاة. طيب ثالثا هذا بالنسبة لي اه السباق ثالثا للحاء اذا نظرنا الى الصورة التي بعد سورة العصر هي سورة الهمج - [00:05:36](#)

فاذا كان اه قضية او سياق سورة العصر ان النجاة من خسارة بالايامن فان هذا الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر اعظم ما ينافيه ما ينقصه ويخدشه الهمز واللبس - [00:06:06](#)

هذا الرأي اعظم ما ينقصه وما يخدشه الهمز واللاموز. الهمز واللامد ليس كفرا فهو لا ينقض الايمان لكن الهمز واللمز ينقص الايمان يخدش الايمان الى اخره. هذا من حيث الرب بين اه السورة سياقاً وسباقاً - [00:06:31](#)

طيب نضرب مثال على الايات اه كنا متخرجين كلية الشريعة تحفظنا سورة البقرة. في سورة البقرة فاولئك اه اولئك لهم اولئك هم المفلحون. هم المفلح ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاء ولهم عذاب عظيم - [00:06:54](#)

ومن الناس الان اذا اردنا النظر الى الايتين الواردتين في حق الكفار لكن ان الجملة مستأنفة بدليل ان الذين كفروا فالجملة استثنائية ما الرابط؟ بينما سبق وبين ما سيأتي. قبل الرابط نتكلم عن سياق الايات - [00:07:32](#)

هل له سبب نزول؟ ليس له سبب نزول. ان الذين كفروا سواء عليهم فأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون سياق الاية في بيان ان هذا هو السياق المفهوم من الاية ان الكفار - [00:07:56](#)

سواء عليهم انذار او عدمه. الانذار او عدمه ان سياق الاية في بيان ان الكفار سواء عليهم الانذار او عدمه. هذا هو السياق الاية. اذا اردنا ان نربط بين هذه هاتين الايتين والايات اللي قبلها آآ اظن الله اعلم ان الربط سهل بالنسبة للسباق الحديث عن -

[00:08:19](#)

عن المؤمنين. هنا الحديث عن الكافرين. اذا ما الرابط؟ نستطيع ان نقول الرابط هو التقسيم لان من انواع الروابط التقسيم تقسيم هناك ناس مؤمنين هناك ناس كافرين فهذا لبيان التقسيم. انذار وبشارة ها امر بالمعروف ونهي عن المنكر. اذا هذا العلاقة واضحة -

[00:08:52](#)

وهي علاقة تقسيم فما دام في مؤمنين لا بد ان يكون هناك في المقابل كافي. يكون هناك في المقابل كافر طيب اللحاء اللحم ومن الناس من يقول امنا بالله الايات عن المنافقين صحيح؟ طيب ما الرابط بين الكفار وبين المنافقين - [00:09:18](#)

الكفار في انفسهم منقسمون الى قسمين كفار كفر ظاهر وهم الذين سبق ذكرهم وكفار كفر باطنيا لا يعلم حالهم الا الله وهم المنافقون اذا هذا شئ مهم جدا ان ننتبه الى السياق والسباق واللحاق في ربطنا للايات ذات الموضوع الواحد مع الايات ذات - [00:09:40](#)

الموضوع ساذكر مثال اخر ما يخالف ولو تأخرنا اه لان هذا مهم جدا لان التطبيق هو عمليا نادر قليل واتقوا بعدها مباشرة اية الربا اية الدين يا ايها الذين امنوا - [00:10:04](#)

اذا تداينتم بدين اقوى الاية في القرآن اذا تداينتم بدين الى اخره. طبعا اه اولاً بالنسبة للسياق نجد ان هذه الاية ليس لها سبب نزول فهي جملة استثنائية فحينئذ لابد ان نبحت عن الرفض - [00:10:33](#)

في السياق نقول الاية جاءت لاثبات الحقوق صح؟ اذا ابتدئتم بالدين الى مسمى ايش؟ فاكتبوه. اذا معناها الالفات ايش؟ الاية السي اخذت لماذا؟ ها؟ لاثبات الحقوق المالية اثبات الحقوق المالية. فيها حقوق طلاق وحقوق الرجعة وحقوق الخلق ما في ما في الا حقوق

مالية. صح؟ طيب. الان - [00:10:56](#)

ناتي الى السباق واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اي يوم هذا؟ يوم القيامة. اذا الاية اللي قبلها فيها انذار عن القيامة انذار عما سيكون يوم القيامة. وهذه الاية فيها اثبات الحقوق. اذا الرابط ان اه - [00:11:24](#)

من سبل الخلاص من الظلم ان من سبل الخلاص يوم القيامة ترك الحقوق ترك اه الظلم في الحقوق المالية. ترك الظلم في الحقوق المالية. فانت ذكرت الظلم الوارد في الاية والحقوق المالية الواردة في الاية - [00:11:48](#)

تستاهل ان من سبل الخلاص يوم القيامة ترك الظلم في الحقوق المالية طيب لو كملنا الايات طيب لو كملنا الايات نجد ان هاتين الايتين اية الدين واية طيب ما العلاقة بين اية الدين واية الرهن - [00:12:13](#)

وهذا يسميه ايش قلنا؟ اللحاط اية الدين فيها اثبات الحقوق المالية في الكتابة والشهود صح ولا؟ اية الرهن في اثبات الحقوق المالية بالرهن. فالمناسبة جلية وواضحة. هذه امسك لم انا اقول لكم يا بعد نظر واطلاع وبحث وتدقيق لم يستشكل على العلماء لم لم

ربط اية في اية ولا ربط موضوع بموضوع في القرآن الكريم ولا رتف صورة بالسورة الا في في موضع استشكله جمع من العلماء فقط موضعين بس الا في موضعين استشكلهما جمع من العلماء - 00:13:06

فقط موضعين بس من باب الفائدة تكبر لكم هذا احساس لو لما تجدون العلماء استشكلوا ما تقولون الشيخ قال لنا ما في مواضع مستشفى طبعا قد يقصر العلم هذا شيء اخر لكن نتكلم من حيث الموضوع الاله لم يستشكل العلماء النظر - 00:13:29  
السباق واللحى لم يستشكلوا الا في موضعين. الموضوع الاول في اخر صفحة في سورة الاحزاب في سورة الاحزاب.  
قالوا اه بقوله جل وعلما واطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا - 00:13:51

رددنا من خبرنا فاضلونا السبيل ربنا اتى الضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا انتهت الاية ثم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. يا ايها الذين امنوا - 00:14:09  
انتقوا الله وقولوا قولا شديدا اذا الموضع الاول الذي استشكلوه هذا الموضوع في سورة ايش؟ الاحزاب في اخر صفحة لا لا يحضرنى رقم الاية الموضع الثاني الموضع الثاني في سورة القيامة - 00:14:35

في سورة القيامة في الصفحة الاولى منها ايضا في قوله جل وعلما وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر الى ربك المشتقى نبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى - 00:14:56

ولو القى معاذيره بعدها لا تحلل به لسانك فانك لا تحرك به لسانك لتعجل بان علينا جمعه وقرآنا فاذا قرأناه فاتبع قرآنا ثم ان علينا بيانه بعدين تكلم المحبون الان بل تحبون العادة. هذا الموضوع الثاني. اذا لم يستشكل العلماء الربط لم يستشكل العلماء - 00:15:15  
الرب في السباق الا في موضعين. ما علاقة لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراء الله بما قالوا بما قبلها وبما بعدها ولا تحرك به لسانك الايات فيما قبلها وفيما بعد هذان الموضعان المستشكلان عند العلماء وكل واحد - 00:15:50

منهم وقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الباب الربط وان كان لم يظهر لبعض الناس لضعف اطلاعه بين الروابط وهنا ينبغي ان ننتبه وسيأتي ان شاء الله في كلمة في المناسبات ينبغي التنبه الى ان الروابط لا بد ان تكون مبينة جلية والا فانها ستكون - 00:16:10

مستحقرة عند الناس قلنا ايش افضل مؤلف في هذا الباب نظم الدرر العلامة البقاعي رحمه الله ننتقل الى المناسبات اولا مكانة علم المناسبات في التفسير نقول المناق السبت علم شريف تحزر به العقول ويعرف به قدر القائل فيما يقول - 00:16:37

وفائدته جعل اجزاء الكلمة بعضها اخذا باعناق بعض فيقوى بذلك الارتباط ويسير التأليف حاله حال البناء المحكم المتلائم الاجزاء انا بسألکم سؤال لان في بعض الناس مع الاسف في بعض الناس مع الاسف ينكرون المناسبات - 00:17:04  
انا اسألکم سؤال وارجو انکم انتم يعني تجاوبون بهذا السؤال مع انفسكن بدون استحضار للجواب هل ترضون ان اولادکم او بناتکم يخرجون ومثلا الدلاغات لون والشال لون ها ترضون هذا - 00:17:26

لابد يكون هناك في مناسبة تناسب صح ولا لا التناسب لا يمكن حتى في اللوان في اللوان مثلا الحين حاطين هني لون ابيض وهناك حاطين لون ابيض مع سكري شوي لو حاطين هني ابيض ويحطون هني اصفر ما يتناسب - 00:17:47  
صح ولا لا؟ فالتناسب امر لا يمكن انكاره عقلا لا في بناء البناء ولا في بناء الكلمات نقول ان تناسب امر لا يمكن انكاره. لا في البناء الذي هو المناسبة لا يمكن انكاره لا في البناء الحسي ولا في بناء الكلمات المعنوية - 00:18:03

يعني انا الحين لو مشيت وقاعد اتكلم واقول ارواح اه سيارة فالدرس شو راح تقولوا فيه ايش الكلام هذا صح ولا لا؟ لابد ان يكون الكلام فيه تناسب في تناسق في تناسق - 00:18:32

فما الذي يقول ان المناسبة غير موجود كما يقوله الشوكاني رحمه الله وغفر له؟ حقيقة قول غريب جدا نحن لا نقبل كلام المتكلمين ما لم يكن متناسبا متناسقا مرتبا فكيف نقول عن القرآن المعجز؟ انه لا يلزم ان يكون هناك تناسب بين - 00:18:53

انا اسألکم سؤال انتوا بعظکم يمكن الف كتاب او كتبتم بحوث انا عن نفسي انا الفت كنت كتب ما يمكن ان يكون عندي كتاب الا اذا

ذهلت او اخطأت هذا يحصل للبشر انه ما يكون - [00:19:16](#)

تناسب بين الباب اللي قبله والباب اللي بعده. بين المبحث الاول وبين المبحث الثاني ما يصير طيب هل يعقل ان القرآن الذي تحدى الله به العرب والعجم والانس والجن يكون غير متناسب؟ هذا ما يعقل اصلا - [00:19:32](#)

يعني عقلا لا يعقل عقلا لا يعقل واما اثرا هل ورد هذا؟ ام لم يرد؟ الجواب؟ نعم. ورد اثار عن بعض السلف تدل على انهم كانوا كانوا يراعون كانوا يراعون ايش؟ المناسبة. انا شخصيا عن نفسي انا اقول والله حتى لو لم يرد اثار عن الصحابة - [00:19:49](#) يكفيني قول ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين السورتين واني لاعرف يعني اسألکم سؤال اليس قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ صبيحة الجمعة في الركعة الاولى بعد الفاتحة السجدة وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة الانسان شنو - [00:20:14](#)

الاستعباط ولا في مناسبة؟ ها؟ اذا النبي صلى الله عليه وسلم يثبت المناسبات اشلون احنا نجي نقول لا ما في مناسبة اليس النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة في الركعة الاولى بالاعلى وفي الركعة الثانية بالغاشية - [00:20:34](#) طيب اذا في مناسبة اليس النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بعد ركعتين في المغرب وركعتي الطواف وهو ركعتي الفجر في الركعة الاولى بعد الفاتحة الكافرون في الثانية قل هو الله احد اذا لابد يكون في مناسبة - [00:20:48](#) اذا الذي يقول ان ينكر المناسبة حقيقة ام امره وقوله مستغرب جدا ثانيا معنى علم المناسبات المناسبة في اللغة المقاربة وفلان يناسب فلانا اي يقرب منه يشاكله ومنه النسب الذي هو القريب المتصل ومنه النسب الذي - [00:21:03](#) دول قريب المتصل كالاخوين وابن العم ونحوه. وان كانا متناسبين بمعنى رابط بينهما وهو القرابة. ومنه المناسبة بالعلة ها في باب القياس الوصف المقارب للحكم لانه اذا حصلت طبعاً هذا تعريف المناسبة في العلة هذا - [00:21:26](#) تعريف اصول الاصوليين عندهم شئ اسمه المناسبة في العلة في باب القياس ويقصدون به الوصف المقارب للحكم. الوصف المقارب للحكم لانه اذا حصلت مقاربتة له ظن عند وجود ذلك الوصف وجود الحكم. ولهذا قيل المناسبة امر معقول اذا عرض على العقول -

[00:21:46](#)

تلقتة بالقبول هذا واضح ما في اي اشكالية. لو وحدة سألتك وقاتلت لك لماذا انت تلبسين السواد مثلا وتخرجين الى العمل مثلا لماذا انتي لا تلبسين غير السواد؟ تقولين لان انتي لا تلبسين غير السواد تقولين لان المرأة مأمورة بان تلبس لونا لا يلفت الانظار اي لون غير - [00:22:08](#)

يلفت النظر هذا هو السبب المسألة واضحة ما في اي اشكالية المناسبة جلية طيب بالنسبة لدرسك في التفسير تهتمين باي انواع المناسبات. راح اكثر عليج لكن والله اظن ان هذا علم - [00:22:31](#)

مع الاسف ام ان البقاع الف فيها اربعة وعشرين مجلد لكن هو بحاجة الى اكثر من هذا ينبغي الاهتمام بعلم المناسبات من جهات متعددة. الاولى مناسبة السورة للسورة قبلها وبعدا. هذي واضحة - [00:22:51](#) لو وحدة سألتكم وقاتلت لكم ها ليش الفاتحة اول سورة في القرآن ايش راح تقولون لانا خلاصة القرآن فهي مثل المقدمة للكتاب صح ولا لا ها هي ولا غير جلية؟ طيب - [00:23:10](#)

اذا المسألة واضحة لو قال لنا قائل ما المناسبة في ختم القرآن بالناس نجد المناسبة جلية هو ان الرسالة العظيمة المقصود منها الاساس النفس من الجن والانس اذا مناسبة السورة للسورة قبلها وبعدا - [00:23:27](#)

لما نقرأ سورة البقرة وبعدين ال عمران. سورة البقرة الكلام فيها عن اليهود صح طيب والصورة الثانية يا عمران الكلام فيه عن النصارى. ايهم اسبق زمانا ووجودا؟ اليهود ولا النصارى؟ اليهود. اذا لابد من ذكرهم اولاً - [00:23:51](#)

ايهما اسبق؟ المغضوب عليهم ولا الضالين؟ المغضوب عليهم فلا سم تقديم سورة البقرة على سورة ال عمران وهما الزهراوان وهما الزهرة لان الانسان اذا تخلص من المغضوب عليه وتخلص من الضالين - [00:24:07](#)

طيب اه الثانية مناسبة استفتاح اول السورة بمضمونها. هذه مسألة مهمة جدا مناسبة استفتاح السورة بمضمونها وسيأتي ان شاء الله

ثالث مناسبة اول السورة الى اخرها. الرابعة مناسبة الاية لما قبلها وبعدها. الخامسة مناسبة الاية والاي. آآ الاية او الايات - [00:24:24](#) اسم السورة السادسة مناسبة الكلمات بعضها ببعضها البعض الثامنة مناسبة الحروف في الدلالة على الكلمة. اذا هذه ثمانية مناسبات ثمانية مناسبات. رابعا كيف ندرك المناسبات هذه مسألة مهمة جدا ما هي الروافض في المناسبات؟ ها انتبهنا الى هذا الباب لان مع الاسف لم نجد كتابا مؤصلا في هذا - [00:24:50](#)

واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان هذه مسألة مهمة جدا ما هي الروابط في المناسبات؟ ها؟ انتبهنا الى هذا الباب لان مع الاسف لم نجد كتابا مؤصلا في هذا - [00:25:20](#) واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعل لي وقتا اهتم فيه حقيقة انا احب هذا العلم ولم اجد من اصله ومن فصله ومن بينه من حيث آآ تأصيل العلم - [00:25:36](#)

بالنظر الى ما رابط بينهما هذا اولاً. كيف ندرك المناسبات؟ ننظر ايهما عام؟ ايهما خاص فدائماً هناك رابط بين العام والخاص مثلاً الحين لو قال لك قايل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ما المناسبة بين امنوا - [00:25:52](#) عملوا الصالحات شو تقولين قال نعم وعملوا الصالحات خاص اذا هو من باب عطف الخاص على العام. وجاء تخصيصه وتذكيره لاهميته في الايمان. العام هذا الخاص هل هو عقلي او حسي او خيالي؟ عندنا ثلاثة انواع - [00:26:12](#)

عامل خاص هل هو عقلي او حسي او خيالي الحسي مثلاً الحين لما الإنسان يدرك الابن الابن خاصية ابيه فهذه خصوصية واضحة الغرفة في المركز هذا خاص حسي مدرك فقد يكون العموم والخصوص عقلياً وقد يكون العموم والخصوص - [00:26:31](#) وقد يكون العموم والخصوص خيالياً لا وجود له في الواقع. مثل الحين لو جاء واحد وقال لنا ايهما اكبر؟ الكل ولى الجزء شو نقول الكل الكل اكبر من الجزء لكن هذه مسألة خيالية في الواقع لا يوجد شيء اسمه كلية اكبر من جزئية - [00:26:56](#)

وغير ذلك من انواع العلاقات. طيب رقم واحد شنو قلنا؟ العام والخاص سواء كان عقلياً او العام او الخاص سواء كان عقلياً او حسياً او خيالي. طيب الثاني اكتبوه ايضاً - [00:27:16](#) ما ادري ليش انا ما كتبتها هنا لكن الان نكتبها احسن المطلق والمقيد المطلق المقيد الثالث اكتبوه التقسيم الثالث التقسيم كم انت من الان سبب؟ يعني رابط نريد انه انا اريد فقط ان استذكرك ان اذكره لكن بعض الروابط حتى - [00:27:29](#)

يعني لا تستشكلوا كلام العلماء. الاول شنو قلنا؟ عام وخاص. عقلي او حسي او خيالي. صح؟ الثاني المطلق والمقيد طيب الثالث التقسيم الثالث التقسيم الرابع النتيجة الرابع النتيجة الخامس الزمان. الخامس الزمان - [00:28:02](#) السادس المكان السابع الظرفية الثامن المدلول والدليل او الدليل والمدلول هذه الان ثمانية روابط عامة عقلية ها انتبهنا الان عندنا الان ثمانية روابط عامة عقلية يعني مثلاً لما يجي انسان ويقول في سأضرب لكم مثال ها يقول الله جل وعلا آآ - [00:28:35](#)

جنات عدن تجري من تحتها الانهار وخالد اذا زلزلت الارض زلزالها. ها الربط واضح زمني طيب فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. يأتي السؤال الان ذرة ذرة هذا عام ولا - [00:29:22](#) ذرة اسم جنس يعم ذرة اسم جنس يعم. سواء كان العام في الخير او العام في الشر صح ولا؟ فكلمة ذرة خير عام وذرة شر عام صح اتفقنا على هذا يأتي السؤال طيب ما هي مفردات هذا العموم وهذا الخصوص؟ والعاديات ضبها فالمريرات قدحا فالمريرات صبها فائرن به - [00:29:40](#)

هنا الان بيان العموم ها بيان انواع بيان بعض انواع العموم طيب يأتي بعدها لاحظنا الان الرب افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور يأتي السؤال متى؟ متى - [00:30:02](#) اثر ما في القبور متى يحصل ما في الصدور؟ القارعة ما القارعة؟ القارعة ما القارعة؟ ها صح ولا؟ اذا واضحة المهم المهم هذي كم رابط ذكرنا الان ارجو من المشرفة على ان تكتبها في ورقة لي وتعطيها لي لاني انا هم بعد يمكن بعدين انساها الان استحضرتها بعدين اخاف انساها ثمانية روابط - [00:30:19](#)

ثمانية روابط ايش؟ عقلية وهذه مسألة ايضاً مهمة جدا هناك روابط لفظية هناك روابط ايش اللفظية ما هي مشكلة لان كل انسان

عنده يعني حصيلة علمية يسيرة في اللغة يدرك الروابط ولما انت لما تقرأين الواو - [00:30:44](#)

تعرفين ان هذا عقد صح ولا لا؟ الغاء للربط ما قبله بما بعده او للسببية او للتفسيرية ثم للتراخي يعني الروابط اللفظية امرها يسير لا ينكره احد اصلا. انما انما الاشكال كله انما الاشكال - [00:31:04](#)

كله ان الناس لا ينتبهون للروابط العقلية فيقولون ايش هذا الكلام اه ايضا هنا ذكرنا اشياء اخرى لو تذكرونها ايضا او التلازم الذهني كالسبب والمسبب رقم تسعة حطوا عليه السبب والمسبب رقم تسعة - [00:31:24](#)

والعلة والمعلول رقم عشرة والنظيرين رقم احد عشر والظدين رقم اثنعش او التلازم الخارجي رقم اربعتعش ثلثعش قال بعض المحققين قد وهم من قال لا يطلب للاية الكريمة مناسبة لانها على حسب الوقائع المتفرقة - [00:31:49](#)

وفصل الخطاب انها على حسب الوقائع تنزيلا واياته بالتوقيف وحافظ القرآن العظيم لو استفتي في احكام متعددة او ناظر فيها او املاها لذكر اية كل حكم على ما سئل واذا رجع الى التلاوة لم يتلو كما - [00:32:18](#)

ولا كما نزل مفرقا بل كما انزل جملة الى بيت العزة. ومن المعجز البين اسلوبه ونظره ظاهره فانه كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال والذي ينبغي في كل اية ان يبحث في كل اول كل شئ عن كونها مكملة لما قبلها. هذا رقم اضيفوه بعد. مكملة لما - [00:32:38](#)

هذا بالنسبة للآيات او مستقلة يعني مستأنفة ثم المستقلة ما وجه مناسبتها لما قبلها هذا هنا الان اللي ذكرناه قبل ففي ذلك علم جم وهكذا في السور يطلب وجه اتصالها بما قبلها ما قبلها وما - [00:33:06](#)

ضيقته له الان ننتقل الى مناسبات السورة. قال بعض العلماء الامر الكلي المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن هو تنظر الى الغرض الذي سيقت له السورة اللي هي قلنا المقاصد - [00:33:25](#)

تنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات هذا علم ترى ما هو سهل هذا علم مو سهل يعني انتي الحين عرفتي الغرض الذي سيقت له السورة طيب ما هي مقدمات هذا الغرض - [00:33:41](#)

تنظر الى مراتب تلك المقدمات في القرب والبعد من المطلوب تنظر عند انجرار الكلام في المقدمات الى ما يستتبعه من استشراف نفس السامع الى الاحكام او اللوازم التابعة له التي تقتضي - [00:33:54](#)

البلاغة شفاء الغليل بدفع عناء الاستشراف الى الوقوف عليها. فهذا هو الامر الكلي المهيم على حكم الربط بين جميع اجزاء القرآن فاذا فعلته تبين لك وجه النظم مفصلا فعلته تبين لك وجه النظم مفصلا بين كل اية واية في كل - [00:34:09](#)

انا فقط سأضرب لكم مثال انه لا يمكن لا يمكن عقلا الاستغناء عن المناسبات والا فلن نجد الرابط ابدا ولكن تقرأنا آيات خلق الله في السماوات والارض. ها خلق السماوات - [00:34:29](#)

والارض وما بينهما في ستة ايام صح تأملنا الان سهل جدا الرابط اللفظي نقول في بين جملة خلق السماوات والارض وما بينهما ثم رابط اللفظي ثم صح؟ تفيد التراخي وتفيد ان العطس في الطرف - [00:34:50](#)

واضحة لكن لو قال لنا قائل ما المناسبة العقلية؟ هذي واضحة. لكن لو قال لنا قائل ما المناسبة العقلية بينما سبق وبين شو المناسبة بين خلق السماوات والارض في ستة ايام وذكر استوائي شوفوا الان هنا يأتي دور - [00:35:20](#)

والتفكر فعلا اننا ننظر المناسبة بين الفعل وبين الفاعل وبين الفاعل وبين الفاعل. الان الان آآ دعوني فقط نتأمل معكم حينما نجد في المشاهدة في المشاهدة كل مخلوق حي يصنع شيئا - [00:35:40](#)

يصنع شيئا او يصنع وكرا او يصنع بيتا او يصنع عشا او يصنع دارا. ما الذي لماذا يفعله؟ لماذا يصنعه؟ ليكن انه ها وتكنه ويدخل في ويحتمي في اليس كذلك؟ ويدخل في ويحتمي في اليس كذلك؟ جدا - [00:36:06](#)

الله يقول خلقت السماوات والارض لكن انا لست بحاجة انا ماني داخل السماوات والارض. ثم استوى عليك هل احد منكن تأملت هذه الادي؟ ابداء. ليش؟ لان ما نفكر الله يقول ثم استوى على العرش ترى لا تفكروا انه خلق السماوات والارض راح دخل داخل المخلوقات اعوذ بالله - [00:36:28](#)

ليش؟ لان الانسان المخلوقات الاسد يبني علينا. الطاير يبني عشه الحية تبني الجحر. الفارة يبني الجحر الانسان يبني الدار ليكن ويستكن ولا لا؟ فما من مخلوق في المشاهد يبني ويخلق ويصنع شيئا الا لاجل ان - [00:36:49](#)

انه او يدخل فيه او يحمي او او فالله يقول ثم استوى على العرش اذا هو ليس داخل المخلوقات صح ولا لا ثم استوى اذا هو فوق العرش لان العرش اعلى المخلوقات. طيب الان يأتي السؤال فقط. طيب الان يأتي السؤال الثاني ما المناسبة بين استوى على العرش وبين يعلم - [00:37:09](#)

من حيث الفعل ومن حيث الفاعل لما وحدة تفكر وتقول الله فوق العرش والعرش فوق المخلوقات فوق السماء السابعة ممكن يخطر في الذهن هل يعلم او هو فوق العرش؟ هل يعلم ايش اللي يجري في الارض؟ وش اللي يجري في السماوات ولا ما يعلم؟ فمن المناسب ان يذكر يعلم - [00:37:29](#)

ما في السماوات وما شفتوا كيف المناسبة اعطانا فائدة علمية عظيمة انه سبحانه فوق العرش ويعلم ما تحت الفرش سبحانه فوق المخلوقات وهو محيط بالمخلوقات بعلمه الشامل للموجودات صح ولا لا؟ بالمناسبة الان - [00:37:50](#)

هل بعد هذا الكلام الان هل انا احتاج ان ابين في المناسبة؟ ما يحتاج خلاص جلي كل انسان يدرك هذه المعنى لكن حين خلق السماوات والارض في ستة ايام بين مناسبة ذكر استواء - [00:38:12](#)

بل هو يقول انا اقول كان ينبغي ان يبذل استواء على العرش قبل خلق السماء لان استواء العرش اعظم من خلق السماوات والارض صح ولا لا؟ هذي مسألة عظيمة ارجو من مدرسات التفسير عدم اهمال هذا اي نعم انا اقول لا نخوض في هذا الباب فيما لا - [00:38:26](#)

حتى لا نفسد ولكن في في المقابل ما ذكره اهل العلم الراسخين يجب اعتباره وعدم الاعتراض عليه اذا لم نفهم وجه المناسبة ارجوكن اذا ما فهمنا وجه المناسب ان لا نعترض - [00:38:45](#)

طيب مناسبة استفتاح السورة بمضمونها؟ قال الزركشي في البرهان ومن ذلك افتتاح السور بالحروف المقطعة. واختصاص كل واحد مما بدأت به حتى لم يكن لترد الف لام ميم في موضع الف لام راء ولا حا ميم في موضع ط سين. قال وذلك ان كل سورة - [00:39:00](#)

بدأت بحرف منها فان اكثر كلماتها وحروفها مماثل له. فحق لكل سورة منها الا يناسبها الواردة فيها فلو وضع قاف موضع نون لعدم التناسب الواجب مراعاته في كلام الله وسورة قاف بدأت به لم - [00:39:21](#)

ما تكرر فيها من الكلمات بلفظ القاف من ذكر القرآن والخلق وتكرير القول ومراجعتة مرارا والقرب من ابن ادم وتلقي الملكين وقول العتيد والرقيب والسائق واللقاء في جهنم والتقدم بالوعد وذكر المتقين والقلب والقرون - [00:39:41](#)

والتنقيب في البلاد وتشقق الارض وحقوق الوعيد وغير ذلك. وقد تكرر في سورة يونس من الكلم الواقع فيها الراء مائة كلمة او اكثر فلماذا افتتحت بالف لام راء حقيقة ان بعض الناس ربما يظن ان هذه الحروف لا هذه الحروف لا رابط بينها وبين محتوى - [00:40:01](#)

السورة وهذا خطأ عظيم هذا خطأ عظيم نحن نستيقظ ان الله سبحانه وتعالى لما قال ق نعلم علم اليقين هناك مناسب. لما قال نون نعلم علم اليقين ان هناك مناسب فلو قلبنا الامر - [00:40:27](#)

خالف الاعجاز خلاص خالف الاعجاز قولنا واحدا ايضا سابعا مناسبة اول السورة باخرها من هذا النوع مناسبة مناسبة مناسبة بفتح السين هنا مكتوب مناسبة فواتح السور وخواتيمها وقد افرد فيه الحافظ السيوطي جزءا لطيفا سماه مرصد المطالع في - [00:40:44](#)

لتناسب المقاطع والمطالع. كتاب لطيف تستفدنا في هذا الباب يعني مثلا اه لو قال لنا قائل نذكر مثال لو قال لنا قائل طبعا هنا الربط بين اول السورة واخر السويد اذا كانت السورة قصيرة فهذا ما يحتاج - [00:41:09](#)

لان هالمعنى يكون مترابط وجلي وواضح لكن لو اردنا ان نربط بين اه اول سورة البقرة مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب فذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين. طيب وبين اخر سورة البقرة ها ربنا لا تؤاخذنا - [00:41:26](#)

لان هالمعنى يكون مترابط وجلي وواضح لكن لو اردنا ان نربط بين اه اول سورة البقرة مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب فذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين. طيب وبين اخر سورة البقرة ها ربنا لا تؤاخذنا - [00:41:26](#)

الى اخره نجد اول السورة الكلام عن المؤمنين ختام السورة كلام للمؤمنين ما يحتاج ان المؤمن يدخل في سورة البقرة بهذه الصفات ويمتثل ويتجنب صفات المغضوب عليهم حتى يصل الى الاعتراف بالتقصير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيى او اخطأنا - [00:41:47](#)

اذا الربط واضح وجليل. طيب قد يأتي قائل ويقول مثلا مرت بين اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجات وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وبين اخر السور يستفتون بقول الله - [00:42:17](#)

في الكلائم امرء هلك ليس له ولد ولا وله اخ او اخت فللكل واحد منهم الى اخر الاية. ما المناسب؟ المناسبة واضحة اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وجعل ان الزوجة وبث منهما رجالا يثيرون نساء فهنا عموم البيان وهنا فصوص الاموال - [00:42:43](#)

هذا الامر لا يمكن ان يعني نقول لا نفهمه الا اذا الغينا عقولا الا اذا الغينا عقولا هنا اذكركم بحديث رواه البخاري ومسلم من حديث عناء قال له بعض التابعين يا امير المؤمنين هل خصكم رسول الله - [00:43:05](#)

صلى الله عليه وسلم بشيء ماذا قال؟ قال ما خصنا بشيء ما خصنا بشيء الا ما في جراي هذا وكان فيه صحيفة فيها والا يقتل مسلم بكافر. ثم قال او هذه - [00:43:28](#)

احفظوها فحفظا في باب المناسبة او فهما يعطيه الله لعبد من عباده من كتابه هنا يأتي السؤال هل نحن نلغي عقولنا ولا نقول فهم السلف وخلص نحن نقول او لا نقدم عقولنا على فهم السلف. هذه قضية قضية لا تحتاج الى نقاش والا اتينا في القرآن بالعجائب - [00:44:08](#)

لكن ليس معنى هذا الكلام اننا نلغي عقولنا الفهم في كتاب الله هو التدبر هو التفكير هو التعقل الأمور به. ونحن مأمورون به هذا نفعله. طيب اذا كان الامر كذلك فما الفائدة من قولنا اتباع السلف في التفسير اتباع مآثور في التفسير؟ لا الفائدة ان اتباع السلف - [00:44:48](#)

في التفسير هو عصمة من الزمن لكن ليس هذا معناه اننا نحن لا نستخلص منه احكام يخص زماننا او احكام لان الاحوال تتغير والازمنة تتغير فالاحكام الثابتة هي التي لابد فيها من اتباع السلف في العقائد في الاصول - [00:45:13](#)

في الاخلاق لكن احكام زمنية عصرية ما كان موجود في زمانه او نقول او فهما يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه شيء من العلم في القرآن السلف الصالح اشاروا اليه اشارات ولم يعبروا عنها بالعبارات المستفيضة - [00:45:33](#)

فنحن عبرنا بالعبارات المستفيضة هذا امر واقع مثل الفقه الان. انا اسألكم سؤال هل في زمن الصحابة في زمن الصحابة في زمن التابعين في زمن تبع التابعين ثلاثة قرون هل كان هناك كتاب فقهى موجود؟ ما كان في كتاب فقهى اسمه مدن ابي شجاع - [00:45:53](#)

ولا كان في كتاب فقه اسمه دليل الطالب او لا كان في كتاب فقه اسمه القدوري ولا كان في كتاب فقه اسمه مقدمة صحبة النبي الشجاع ولا كان في كتاب فقه اسمه دليل الطالب او لا كان في كتاب فقه اسمه القدوري ولا كان في كتاب فقه اسمه - [00:46:13](#)

مقدمة القيروان صح ولا لا؟ طيب هل معنى هذا ان هؤلاء لما كتبوا الفقه في هذه الطريقة بعد القرون الثلاث انهم اتوا الجواب لا انما استفادوا في العلم لحاجة العباد. فنحن ربما نستفيض في بعض الاشياء في التفسير لحاجة العباد اليها - [00:46:33](#)

هذا امر مهم ينبغي التنبه اليه. طبعا الضوابط ان لا يخالف فهم السلف وان نستطيع ان نثبت الرابط بين المعنى وبين بين الرابط اللفظي او الرابط المعنوي هذا هو الضابط - [00:46:55](#)

الا نخالف فهم السلف هذا واحد والثاني ان نذكر ان نستطيع ان نثبت ذلك بالرابط اللفظي او بالرابط المعنوي طيب اه اه مناسبة اول السورة باخرها اه قلنا مراد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع للسيوطي - [00:47:12](#)

وانظر الى سورة القصص كيف بدأت بامر موسى ونصرته وقوله فلن اكون ظهيرا للمجرمين. وخروجه من وطنه وختمت بامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يكون ظهيرا للكافرين وتسليته على عن اخراجه من مكة ووعد بالعود اليها لقوله في اول السورة انا - [00:47:35](#)

ضادوه اليك. قال عن موسى ان رده اليك وجاهلوه من المرسلين. صح؟ وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخر سورة القصص

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد. ها مناسبة جلية ولا لا؟ قال الزمخشري طبعاً الزمخشري انا احذركم من تفسيره فانه -  
[00:47:55](#)

رجل يعني معتزلي يدس السم في العسل. وقد جعل الله فاتحة السورة قد افلح المؤمنون واورد في خاتمتها ان خاتمتها انه لا يفلح الكافرون ما بين الفاتحة والخاتمة. هذا هذا من اي انواع المناسبات عندنا الان؟ قد افلح المؤمنون انه لا يفلح الكافرون. هذا ممكن -

[00:48:15](#)

يجي ناس ولكن الجناس ايش تجي نعس مخالف مؤمنون فالحين كفار غير فالحين ثامنا مناسبة الاية او الايات. ان الايات في السورة من حيث المعنى وترابطها كالسلسلة يشبك بعضها بعضا. وتأخذ الكلمات - [00:48:38](#)

ببعضها ببعض آآ تأخذ الكلمات بعضها ببعض وكأن الكلام كله واحد والا لعد الكلام غير مرتب بعيدا عن الفصاحة والبلاغ واوسع من كتب فيه العلامة البقاعي في كتابه الدر تاسعا مناسبة الكلمات - [00:48:56](#)

ببعضها بعضها ببعض الحروف في دلالتها على المعاني. وهذا باب واسع لا يمكن الاحاطة به لا يمكن الاحاطة به ولكن يحتاج الى تأمل ودقة في النظر والتدبر وعلم بالعربية والفصاحة ومن احسن ما يدل على هذا الباب قراءة كتاب الخصائص لابي - [00:49:17](#)

عثمان ابن الجني الموصلي رحمه الله نحن اذا نظرنا الى المناسبات احيانا عندي في المناسبات من العلم ما اخشى ان قلته ان يقول الناس جن الشيخ حقيقة لان هذا القرآن كلام عظيم كلام رب العالمين لا يمكن ان يحيط به احد ولا كل البشر لا يمكنهم ان يحيطون.

[00:49:37](#) - فكلمنا فكر

الانسان وتدبر كلما وجد فيه من الايات العجب العجب انا اسألکم سؤال اعظم اية في القرآن ايش؟ اية الكرسي صح؟ هذا الجواب محفوظ بدلالة الحديث ما اعظم اية معك؟ قال الله لا اله الا هو قال لهنك العلم طيب - [00:50:03](#)

لو سأنا السائل لماذا كانت اية الكرسي اعظم اية؟ شو تجاوب؟ اية الكرسي اية الكرسي اعظم اية بالنص ما يمكن يحتمل الان بالنص هو اعظم اية لكن عظمتها ليس من جهة خصائصه فقط كل ما ذكرتن تسمى خصائص - [00:50:26](#)

الخصائص دليل التعظيم ما في اشكال. الخصائص دليل ايش تعقيب يعني نحن نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم خصه الله

بخصائص صح ولا لا طيب هذه الخصائص دليل على فضله ولكن ليس هو يعني فضل مفرد يجعله يمتاز عن الاخرين - [00:50:48](#)

فلا بد ان يكون هناك شيء اخر اذا اية الكرسي له من الخصائص ما ليس لغيرها من السور. منها ان من قرأ اية الكرسي لم ينزل عليه من الله صح ولا لا؟ اذا له من الخصائص والتميزات ما ليس للسور الاخرى. لكن الان فقط نتدبر من حيث نتدبر من حيث - [00:51:07](#)

ومن حيث المناسبات العجيبة الموجودة في هذه السور اولا هذه السورة فيها خمسة اسماء لله جل وعلا خمسة اسماء تانيا هذه

السورة فيها ثمانية عشر صفة كم صفة؟ ثمانية عشر صفة. ثالثا - [00:51:27](#)

وانا قلت لابني انه اذا كتب رسالة الدكتوراة يكتبها في التطبيق البلاغي في اية الكرسي كيف؟ جميع انواع البلاغة اللي احنا اخذناها موجودة في سورة في اية الكرسي خلنا نشوف بعض بعض انواع البلاغة - [00:51:47](#)

عنوان اه اية الكرسي ممدوءة باسم الجلالة الله طيب في شي اسمه في البلاغة اسمه الجملة المبدوءة بالاثبات والمختومة بالنفي هذا نوع من انواع هو الحي القيوم. هذا اثبات للنفي اثبات. لا تأخذه - [00:52:09](#)

سنة ولا نوم هذا نفي ولا لا؟ طيب له ما في السماوات اثبات ولا ما في؟ له ما في السماوات والارض ها من ذا الذي استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا احد من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ها يعلم ما بين - [00:52:34](#)

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون هذا شنو النفي والاثبات؟ ولا يحلون بشيء من علمه الا بما شاء كرسيه السماوات والارض اثبات صح ولا يؤوده شنو هذا؟ حفظهما. بعدين ختم السورة وهو العلي العظيم - [00:52:59](#)

اخذت بالان. اذا المبدوءة عنوانها الله لا اله الا هو ومختوم شي الثاني بعد؟ العجيب العجيب في اية الكرسي انها الاية الوحيدة التي كل جملة خبرية فيها كل جملة ابتدائية فيها يصلح ان يكون خبرا للمبتدأ الاول - [00:53:24](#)

وين المبتدأ الاول في الاية؟ الله صح طيب المفسرون يقولون هو الحي القيوم جملة ابتدائية لا تأخذه سنة او جملة ابتدائية جملة

ابتدائية جملة هذي كلها جمل ابتدائية كل جملة ابتدائية يصلح ان يكون خبرا للمبتدأ الاول شلون؟ الله لا اله الا هو الله هو الحي القيوم الله لا تأخذه سنة - [00:53:51](#)

الولد الله له ما في السماوات وما في الله من الذي يشفع عنده الا باذنه الله يراه من الذي يشفع عنده الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الله لا يحيطنا بشيء من علمه. الله وسع كرسيه السماوات والارض - [00:54:17](#)

الله لا يؤده حفظهما وهو الان. الله هو العلي الاعلى تبون بعد شي ثاني ولا خلاص طيب في شي ثاني بعد من اعجب ما يكون هذا ايضا من انواع البلاغة ان كل جملة خبرية ابتدائية في اية - [00:54:37](#)

كلشي جاء خبره جاء خبره للدلالة على تأكيد المعنى الابتدائي فيه الله لا اله الا هو لماذا لا اله الا هو؟ بكمال الوهيته طيب هو الحي القيوم جملة الخبر لا تأخذه سنة ولا نوم. لماذا؟ لا تأخذه سنة لكمال حياتي. ولا نوم لكمال قيوميتك - [00:54:58](#)

طيب لهما في السماوات وما في الارض فهم ولا يحيطون بشيء من علمه لكمال علمه لجمال علمه بعظمة علمه الا بما لكمال علمه لاختصاصه بالعلم. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤوده حفظه - [00:55:23](#)

مع سعة كرسيه السماوات والارض ولا يؤود حفظهما مع سعة مخلوقاته من الكرسي والسماوات والارض وهو العلي العظيم ولو جئنا لك نستفيد فيه ممكن ناخذ فيه عشر دروس عشر ساعات ما خلاص - [00:55:43](#)

هذا كله يحتاج منا الى تدبر وتأمل وتفكر اه ننتقل الى اه ننتقل الى اه مناسبة الكلمات البعض ذكرنا مكتبة الخصائص لابي الفتح طيب كتب مهمة في هذا الباب افرده بالتأليف العلامة ابو جعفر ابن الزبير شيخ ابي حيان في كتاب سماه البرهان في مناسبة ترتيب

سور القرآن والشيخ - [00:56:03](#)

وهذا الدين البيقاعي في كتابه الدرر اذا هو اجمل كتاب هو كتاب نظم الدرر. واما السيوطي في تناسق الذرة فهو في الحقيقة يعتبر تلخيصا لكتاب نظم الدرر اه لعنا نختم درس نقف على هذا ان شاء الله نقنع بعد نكمل بعد ربع ساعة ان شاء الله بس في هني

سؤال تقول - [00:56:52](#)

ما حكم استخدام الصور في تفسير القرآن اذا تكلمت الاية عن الابل نضع صورة الابل جبال قرآن اذا تكلمت الاية عن الابل نضع صورة الابل جبال نضع صورة الابل جبال نضع صورة جبال وهكذا - [00:57:18](#)

اذا كان اذا كانت الصورة الموضوعية لشيء مذکور في الارض او مشاهد في السماء فلا بأس اما اذا كان المذكور شيئاً غيبياً مثل الجنة ما يصير تحطين بستان النار ما يصير تحطين صورة نار وبراكين واضح - [00:57:33](#)

يعني مثلا لما يقول الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت حاطين سورة الابل؟ ما في اشكال والى الجبال كيف رفعت تحطين صورة جبال عالية؟ ما في اشكال والى الارض كيف سطحن تحطين صورة الارض؟ ما في اشكال. لكن لما يجي قال نارا تلظى ما يصير

تحطين براكين - [00:57:53](#)

واضح ولا لا؟ اذا لا بد ان ننتبه كل سورة للمخلوقات المشاهدة في الارض او في السماء مثل النجوم والكواكب لا بأس بوضعها. والله تعالى - [00:58:14](#)